مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep

درجة توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

The Degree of Availability of Self-Determination Skills among Students with Mild Intellectual Disabilities in Riyadh from the Perspective of Teachers

ريم عبد الله الحلفي*

أستاذ مساعد تربية خاصة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية

Reem Abdullah Al-Halafi*

Assistant Professor of Special Education, College of Education, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia

تاريخ التقديم:2023/1/7 تاريخ ارسال التعديلات:2023/3/18 تاريخ القبول:2023/5/24

Received:7/1/2023 Revised:18/3/2023 Accepted: 24/5/2023

الملخص: هدفت الدراسة إلى تحديد درجة توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة –أداةً لجمع المعلومات–، وقد تم تطبيقها على عينة من معلمي ومعلمات التربية الفكرية في المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض؛ بلغ عددها (234) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى امتلاك التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات تقرير المصير هو بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أفراد عينة الدراسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموع إجاباتهم (2.77). وأن مستوى امتلاكهم لجميع المهارات الفرعية لتقرير المصير (مهارة الاختيار المناسب والوعي الذاتي والمطالبة بالحقوق) هو بدرجة (متوسطة) في حين أن امتلاكهم لمهارة حل المشكلة هو بدرجة (منخفضة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. كما أنه أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توافر مهارات تقرير المصير لدى طلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض –من وجهة نظر المعلمين– يمكن أن تُعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة للمعلمين والمعلمات عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: تقرير المصير، معلمو التربية الخاصة، التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة.

Abstract: The current study aimed to determine the degree of availability of self-determination skills among students with mild intellectual disabilities in Riyadh from the point of view of male and female teachers. To achieve this goal, the analytical descriptive approach was used, and the questionnaire as a tool for collecting information. It was applied to a sample of male and female teachers of intellectual education in the middle and secondary stages in the city of Riyadh, numbering (234) male and female teachers. The study concluded that the level of self-determination skills of students with intellectual disabilities is (moderate) from the point of view of the male and female teachers of the study sample, as the arithmetic mean of their total answers was (2.77). In addition, that the level of their possession of all sub-skills of self-determination (the skill of appropriate choice, self-awareness, and claiming rights) is medium, while their possession of the problem-solving skill is low, from the point of view of the study sample. The study also proved that there are no statistically significant differences in the availability of self-determination skills among pupils with mild intellectual disabilities in Riyadh from the point of view of teachers, which can be attributed to the variable of gender, educational qualification, and years of experience for male and female teachers in the study sample.

Keywords: Self-Determination, Special Education Teachers, Students With Mild Intellectual Disabilities.

***المؤلف المراسل:** ريم عبد الله الحلفي

البريد الالكتروني الرسمي: ratmutairi@imamu.edu.sa

Doi: https://doi.org/10.54940/ep64520067

1658-8177 / © 2024 by the Authors.

Published by ***J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.***

المقدمة

تضم مدرسة اليوم طلاب مختلفي القدرات والإمكانات، وبسبب أهمية كل تلميذ في المجتمع لما يؤديه من دور فعال في يوم غد، فقد لقيت شريحة التلاميذ اهتمامًا كبيرًا بشكل عام لإعدادهم للمستقبل، ولا سيّما التلاميذ ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية؛ سعيًا من الجهات المسؤولة لتخلق من هذه الشريحة الاجتماعية أشخاصًا أكفاءً، وإيمانًا بأدوارهم في الحياة يمكن أن تسهم في بناء المجتمع في جانب ما إذا ما وُجهت لها العناية الفكرية والنفسية والتعليمية الكافية.

يواجه كثير من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية العديد من التحديات التي تفرضها عليهم طبيعة تلك الإعاقة وشدتها؛ مما قد يؤثر سلبًا على قدراتهم، وعلى وجه الخصوص تلك القدرات ذات العلاقة باتخاذ القرار المناسب، والتعبير عن احتياجاتهم، ورغباتهم وميولهم، وحل المشكلات التي تواجههم (المعيقل والعتيبي، 2020).

وتتطلب هذه المرحلة منهم البحث عن عمل يتناسب مع قدراتهم وطموحاتهم؛ لذا تحتاج هذه الفئة من التلاميذ إلى تأهيل مناسب يمكّنهم من مواجهة التحديات والمصاعب التي قد تظهر في أي جانب من جوانب الحياة من خلال امتلاكهم مهارات أساسية تدعمهم وتساعدهم على تجاوز أي عقبة، وتحسن حياتهم بحيث يصبح الأفراد ذوو الإعاقة الفكرية قادرين على اتخاذ القرارات في حياتهم دون الحاجة إلى الآخرين.

ونظرًا لارتفاع نسب التلاميذ البالغين من ذوي الإعاقة الفكرية غير القادرين على اختيار أسلوب معيشتهم، وعجزهم عن إدارة حياتهم – بشكل مستقل عن الأسرة– أصبحت الحاجة إلى تعليمهم مهارات تقرير المصير في المدارس ضرورة حتمية؛ حيث تعدّ هذه المهارات من الأمور الواجب امتلاكها لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وتشكل أساسًا للانتقال من طور الاكتساب والتعلم إلى طور الإنتاج والعمل، وكانت انطلاقة تقرير المصير في ميدان التربية الخاصة في العام (1988) عندما قام مكتب التربية الخاصة وخدمات التأهيل الأميركي The Office of Special Education Programs (OSEP) بمبادرة لإدخال تقرير المصير في ميدان التربية الخاصة، وتمثل الهدف من هذه المبادرة في السماح للأشخاص ذوي الإعاقة المشاركة الفعالة في المجتمع الذي يعيشون فيه سواء أكانت هذه المشاركة اجتماعية أو اقتصادية (Karvonen,et al., 2004).

زادت أهمية مفهوم تقرير المصير بعد محاولة إصلاح برامج التربية الخاصة ودخول مفهوم معايير الجودة في هذا الميدان، وترى حركة الإصلاح لبرامج التربية الخاصة للخريجين أن منهاج تقرير المصير هو منهاج للحياة، فبعد خروج التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من المدرسة الثانوية إلى مرحلة الرشد هم بحاجة إلى اتخاذ قرارات مصيرية في جميع شؤون حياتهم؛ كمكان العمل، والسكن، والتخطيط لميزانية الشهر، والتخطيط لتنظيم حياته، والانخراط في الحياة الاجتماعية، والزواج، والاستقلالية، وهم أيضًا بحاجة إلى تحديد أهداف بناءً على تفضيلاتهم، وأولوياتهم، والسعي إلى تحقيقها (غريب، 2015).

ينعكس تعليم مهارات تقرير المصير إيجابيًّا على التلميذ ذي الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بوعيه للتعرف على نقاط القوة والضعف الموجودة لديه، وقدرته على حل المشكلات، والمبادرة، وإدراك المخاطر والعواقب، والقدرة على الاختيار وتقرير المصير، والوصول إلى الاستقلالية، دراسة فيلاقمز (Villagomez, ,0162) أن هناك علاقة طردية بين السلوك التكيفي ومهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة السلوك التكيفي يتنبأ –على نحو كبير– بمهارات تقرير المصير، وعلى ضوء ما سبق، فإن معلمي ومعلمات هذه الشريحة الاجتماعية عملوا على تضمين مهارات تقرير المصير كجزء من العملية التعليمية بهدف إكسابها للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؛ لكونها تمثل حاجة ملحة وضرورة أساسية للانتقال إلى حياة الكبار والعمل، ومن هنا تأتي الدراسة الحالية للتعرف على درجة توافر هذه المهارات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

مشكلة الدراسة

ما درجة توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

أسئلة الدراسة:

في إطار التساؤل العام للدراسة تجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
- هل توجد فروق في استجابات المعلمين لمهارات تقرير المصير بمدينة الرياض يمكن أن تُعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في العمل)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- التعرف على درجة توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؛ لأن هذه المعرفة ستنعكس بشكل إيجابي على البرامج التربوية والتأهيلية لتلاميذ هذه الفئة، وعملية دمجهم في المدارس العادية والمجتمع، مما يمثل إثراءً علميًّا وعمليًّا في مجال التربية الخاصة.
- قد تفتح نتائج هذه الدراسة المجال أمام الباحثين وصناع القرار المهتمين بدراسة الموضوع من جوانب أخرى مستقبلية لتنمية مهارات تقرير المصير لم تُدرس من قبل، من حيث تصميم وحدة تعليمية وأنشطة

خاصة بسلوك تقرير المصير بما يتناسب مع مناهج التلاميذ ذوي الإعاقة.

- قد تحفز هذه الدراسة المعلمين على استخدام إستراتيجيات تعليمية خاصة لتنمية مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتضمينها في المناهج الدراسية للتلاميذ.
- توجيه أنظار متخذي القرار، وتقديم معلومات دقيقة للمعلمين والمهتمين في هذا المجال حول امتلاك التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لمهارات تقرير المصير.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على درجة توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- التعرف على الفروق في توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمعلمات يمكن أن تُعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في العمل، عدد الدورات التدريبية).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن درجة توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

الحدود المكانية: طُبقت الدراسة الحالية على المدارس الخاصة بالتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: طُبقت الدراسة الحالية على المعلمين والمعلمات الذين يعملون في المدارس الخاصة بالتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية.

الحدود الزمانية: أُجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1443هـ/ 2022م).

مصطلحات الدراسة وتعريفاته الإجرائية:

التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية (Students with Intellectual Disability): بحسب تعريف الجمعية الأمريكية للاضطرابات النمائية والإعاقة الفكرية لعام (2010) فهم الأفراد الذين يوجد لديهم انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي، والسلوك التكيفي الذي يغطي مجموعة واسعة من المهارات الاجتماعية اليومية والوظيفية، ويظهر ذلك قبل سن 18 عامًا (American Association On Intellectual And Developmental Disabilities , 2010)

وتُعرف الباحثة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إجرائيًا بأنهم: الأفراد الذيم لم يتجاوزوا سن الثامنة عشرة من عمرهم، وتنطبق عليهم شروط القبول في مدارس ومعاهد برامج التنمية الفكرية والجمعيات الخيرية في مدينة الرياض بسبب ضعف في الأداء العقلي وتدنٍّ في أداء السلوك التكيفي الصحيح اللازم لاتخاذ قرارات مصيرية.

الدراسات السابقة:

دراسة المعيقل والعتيبي (2020) بعنوان: "تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ومعوقات اكتسابه". المملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى سلوك تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ومعيقات اكتسابه من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (252) من المعلمين وأولياء أمور ذوي الإعاقة الفكرية، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن مستوى امتلاك التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لسلوك تقرير المصير كان بدرجة متوسطة في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض، التي تراوح مستواها ما بين (4.21) و(2.40) من وجهة نظر المعلمين، وبين (4.04) و(2.67) من وجهة نظر أولياء الأمور، ولم تكشف الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك تقرير المصير وفق متغيري النوع للمعلم وولي الأمر، والمكان التربوي للمعلم، كما أن النتائج دلت على أن عدم وجود منهج خاص بسلوك تقرير المصير يعد من أكثر معوقات اكتساب سلوك تقرير المصير تأثيرًا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في اعتبار عدم وجود منهج خاص بسلوك تقرير المصير من أكثر المعيقات ولصالح المعلمين، في حين لم تظهر الفروق ذات دلالة إحصائية في هذا المجال تبعًا لمتغير المكان التربوي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

دراسة الطلحي (2020) بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية". مصر.

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ستة طلاب من المسجلين ببرامج التربية الفكرية بمدارس الدمج بالمرحلة الثانوية بالطائف، موزعين مناصفة بين الصفين الثاني والثالث الثانوي، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس لقياس مجالين من مجالات تقرير المصير، وهما (تحديد الاختيارات، واتخاذ القرارات)، وبرنامج تدريبي مكون من عشرين جلسة موزعة على أربعة أسابيع بواقع جلسة يوميًّا، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن مستوى امتلاك التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات تقرير المصير كان متوسطًا بشكل عام، وأن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس تتراوح بين (2067 – 4.00)، كما أن نتائج الدراسة بيَّنت تحسنًا في أداء العينة بعد تطبيق البرنامج التدريبي المعدِّ لتنمية مهارات تقرير المصير إلى تحسن أداء العينة في نتائج الاختبار البعدي. وخلصت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين نتائج القياسين البعدي والتتبعي والذي تم إجراؤه بعد انتهاء الدراسة بثلاثة أسابيع.

دراسة الجبالي (2020) بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظريات تقرير المصير في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم". فلسطين، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (30) طالبًا وطالبةً مقسمين إلى مجموعتين، (15) طالبًا وطلبة كمجموعة تجريبية و(15) طالبًا وطالبة كمجموعة ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج تدريبي مستند إلى نظريات تقرير المصير لتنمية مهارات اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن درجة مقياس تقرير المصير للمجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس القبلي ضعيفة، ودرجة متوسطة للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، كما أن النتائج أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة، المجوعتين (التجريبية والضابطة)، لمقياس تقرير المصير البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بعمل برنامج لتعزيز تقرير المصير واتخاذ القرار في جميع المراحل التعليمية لدى طلبة صعوبات التعلم، وعقد دورات وورشات عمل إرشادية لأولياء الأمور؛ لتبصيرهم بالخصائص النمائية والاجتماعية والنفسية لطلبة صعوبات التعلم، وكيفية التعامل معهم.

دراسة مهيدات وخطاطبة (2021) بعنوان: "درجة امتلاك ذوي الإعاقة العقلية للبالغين لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر الوالدين". الأردن، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (131) من أولياء أمور الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين والمراجعين للمراكز الحكومية والخاصة والتطوعية في محافظتي أربد وعجلون، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين لمهارات تقرير المصير والمحاور التابعة لها من وجهة نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة، وبينت نتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المتوسطات الحسابية لامتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر الوالدين وفقًا لدرجة الإعاقة ولصالح ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ولنوع المركز، ولصالح المراكز الحكومية، كما أن النتائج بينت عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المتوسطات الحسابية لامتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر الوالدين وفقًا للعمر ومستوى دخل الأسرة الاقتصادي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي تناولت مهارات تقرير المصير لدى طلاب الإعاقة بشكل عام، ولا سيما الإعاقة الفكرية البسيطة، ويتضح من الدراسات السابقة الآتي:

- اتفقت الدراسة الحالية من حيث منهج الدراسة في استخدامها للمنهج الوصفي مع كل من: دراسة المعيقل والعتيبي (2020)، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الجبالي (2020)، ودراسة الطلحي (2020) اللتين استخدمتا المنهج شبه التجريبي.
- واختلفت مع الدراسات التي ارتكزت فيها العينات على طلاب في مستويات تعليمية مختلفة، ومنها كل من: دراسة الجبالي (2020)، ودراسة الطلحي (2020).
- اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة المستخدمة في جمع المعلومات (الاستبانة) دراسة المعيقل والعتيبي (2020)، واختلفت مع دراسة الجبالي (2020)؛ حيث ارتكزت هذه الدراسات على أدوات بحثية أخرى، مثل: برنامج تعليمي، ومقاييس مهارات تقرير المصير.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من البحوث، والدراسات السابقة في الجوانب التالية:

- تصميم الاستبانة الخاصة بالدراسة الحالية.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.
- بناء الإطار النظري للدراسة الحالية بمحاورها الأساسية: مهارات تقرير المصير والإعاقة الفكرية.

الإطار النظري:

- **تقرير المصير:**

تقرير المصير (Self-Determination) من المفاهيم الحديثة في علم النفس، ويعدُّ ديسي وريان (1985Deci & Ryan,) أول من قدمَا هذا المفهوم من خلال نظريتهم العامة لتقرير المصير، ويتمثل تقرير المصير في السلوكيات ذات الدافعية الداخلية، وهي محور النمو البشري والنفسي، التي تدعم حاجات الاستقلال الذاتي، والكفاءة، والارتباط الاجتماعي، وهمير وكيلشنر وريتشاردز (wehmeye,Kelchner& Richards) أن تقرير المصير يؤثر –كعامل رئيس– في حياة الفرد، ويتضمن قدرته في صنع القرارات المتعلقة بنوعية الحياة بدون أي تأثير خارجي، أو تدخل في الضروري (مهيدات وخطاطبة، 2021).

يشير ديسي وريان (6Deci& Ryan,1985,) الوارد في المعيقل والعتيبي، 2020، 275) إلى أن تقرير المصير هو "القدرة على الاختيار على أن تكون هذه الخيارات هي المحددة لسلوك الفرد".

مهارات تقرير المصير:

يتضمن تقرير المصير عددًا من المعارف والمهارات والمعتقدات كما أوردها: (أبو داود، الخطيب، 2017، الشرعة وآخرون، 2018، والمعيقل والعتيبي، 2018)، وتسمح للأفراد بالمشاركة في سلوك موجه نحو الهدف، منظم ذاتيًّا، ومستقلٍ، كما أنه يشمل فهم نقاط القوة والقيود الخاصة بالفرد والإيمان بقدرة الفرد وفعاليته، وتشمل:

- مهارة حل المشكلات (problem-solving).
- مهارة اتخاذ القرار (Decision-Making).
- مهارة الوعي بالذات (Self-awareness).

- المهارات الاستقلالية (Independent skills).
- مهارات تنظيم الذات (Self-Regulation Skills).
- مهارة مناصرة الذات (Self-advocacy skill).
- مهارة الكفاءة الذاتية (Self-efficacy skills) (عبد الرزاق والطنطاوي، 2020، 890- 891).

- **الإعاقة الفكرية:**

تعدُّ الإعاقة الفكرية مصطلحًا يستخدم على نطاق واسع، ويشير إلى أداء عقلي عام أقل من المتوسط بدرجة دالة، بحيث يظهر خلال فترة النمو، كما أنه يصاحبه في نفس الوقت قصور في السلوك التكيفي، وتشير التعريفات المستخدمة في الوقت الحاضر إلى اعتبار الفرد من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة إذا بلغ معامل ذكائه (70) أو أقل، وإذا كان قصوره واضحًا في التكيف والقدرة الاجتماعية (الشخص، 2010، 288).

التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية من منظور السلوك التكيفي:

يعتمد هذا التصنيف على محك السلوك التكيفي، وذلك لاعتماد السلوك التكيفي على ثلاثة عوامل، هي: التعلم والنضج والتكيف الاجتماعي، إضافة إلى اعتماده على الأسس التي تستند إلى نتائج مقاييس الذكاء، وعليه تتضمن فئات الإعاقة الفكرية بحسب هذا التصنيف أربع فئات، هي:

– التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة:

تتراوح نسبة ذكاء التلاميذ في هذه الفئة ما بين 50- 70 درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وتمثل هذه الفئة 85% من التلاميذ ذوي الإعاقة عقليًّا (مرسي، 1999، 32).

– التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية المتوسطة:

تتراوح نسبة ذكاء التلاميذ في هذه الفئة ما بين 35- 50 درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وتمثل هذه الفئة حوالي 10% من ذوي التلاميذ ذوي الإعاقة فكريًّا (سيسالم، 2002، 242).

– التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية الشديدة:

تتراوح نسبة ذكاء التلاميذ في هذه الفئة ما بين 20- 35 درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وتمثل نسبتهم حوالي 3- 4 % من التلاميذ ذوي الإعاقة فكريًّا (الخطيب، 2010، 119).

– التلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية الحادة:

تكون نسبة ذكاء التلاميذ في هذه الفئة من 20 درجة فأقل حسب مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، ويمثلون 2- 1% من التلاميذ ذوي الإعاقة فكريًّا (القريطي، 2005، 240).

ولا بد من الإشارة إلى أن الدراسة الحالية سوف تقتصر على التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

- **الاتجاهات الحديثة في رعاية ذوي الإعاقة الفكرية:**

تتلخص في التالي:

- مساعدة ذي الإعاقة الفكرية على أن يمارس حياته اليومية مثل الآخرين من أقرانه غير ذوي الإعاقة، فيعيش معهم حياة طبيعية، بأقصى ما تسمح به قدراتهم وظروفهم الاجتماعية.
- التدخل المبكر في رعاية ذي الإعاقة الفكرية والمعرضين للإعاقة الفكرية وتوفير الرعاية المناسبة لهم.
- التحول من تعليم حالات الإعاقة الفكرية البسيطة من التعليم الخاص إلى التعليم العادي، وعدم عزلهم عن أقرانهم من غير ذوي الإعاقة في المدرسة إلا عند الضرورة.
- زيادة فرص تشغيل حالات الإعاقة الفكرية بعد تأهيلها على مهن يحتاج إليها سوق العمل، وتشجيعهم على العمل مع غير ذوي الإعاقة.
- التوسع في برامج تدريب الآباء على رعاية أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية لزيادة التعاون بين البيت والمدرسة في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية وتأهيلهم.
- تعديل اتجاهات الناس نحو الإعاقة الفكرية، وزيادة البحوث العلمية في هذا الميدان (إسماعيل، 2017، 12).

التحديات التي تواجه التدريب على مهارات تقرير المصير: وتتمثل في:

- عدم تدريب المعلمين.
- عدم الإلمام الجيد بالمنهاج.
- عدم إعطاء أولويات لتدريس مهارات تقرير المصير.
- قلة الاهتمام بالأهداف المتعلقة بمهارات تقرير المصير.
- تدريب الأفراد في مراحل متأخرة من العمر.
- محدودية مشاركة الأفراد ذوي الإعاقة في البرنامج التربوي الفردي.
- قلة الدعم الأسري والمجتمعي في التعامل مع الأفراد ذوي الإعاقة (Test et al, 2004).

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدِّرَاسَة وأهدافها وأسئلتها، سوف تستخدم الباحثةُ المنهج الوصفيّ المسحي؛ للكشف عن درجة توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ويعرَّف المنهج الوصفيّ المسحي بأنه ذلك المنهج الذي يهدف إلى دِرَاسَة الظاهرة كما هي في الواقع، ونظرًا لأنه يلائمُ موضوع الدِّرَاسَة، وهو تجميع البيانات حول ظاهرة معينة وتحليل تلك البيانات؛ للوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة، والدِّرَاسَات الوصفيّة تدرس المتغيرات كما وجدت في الطبيعة, أو كما هي موجودة أصلاً, ولذلك هي تجميع المعلومات عن الظاهرة لوصفها كمًّا و كيفًا (عبيدات وآخرون, 2016, 190).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة مسار الإعاقة الفكرية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لمدينة الرياض والبالغ عددهم (578) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 1442هـ، وقد اختيرت عينة بسيطة منهم بلغ عددها (234) معلماً ومعلمة، والجدول الآتي يبين عدد أفراد العينة وتوزعهم وفق خصائصهم:

جدول 1: *توزع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس*

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	92	39.3
إناث	142	60.7
المجموع	234	100.0

يظهر من الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة من المعلمين الذكور قد بلغت (39.3%)، وأن نسبة أفراد العينة من الإناث قد بلغت (60.7%).

جدول 2: *توزع أفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي*

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	179	76.5
دراسات عليا	55	23.5
الإجمالي	234	100.0

يبين الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة من حملة شهادة البكالوريوس قد بلغت (76.5%)، وأن نسبة أفراد العينة من حملة شهادة (الدراسات العليا) قد بلغت (23.5%).

جدول3: *توزع أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة*

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 3 سنوات	30	12.8
من 3- 5 سنوات	22	9.4
أكثر من 5 سنوات	182	77.8
الإجمالي	234	100.0

يبين الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة من ذوي الخبرة (أقل من 3 سنوات) قد بلغت (12.8%)، وأن نسبة أفراد العينة من ذوي الخبرة (من 3- 5 سنوات) قد بلغت (9.4%)، وأن نسبة أفراد العينة من ذوي الخبرة (أكثر من 5 سنوات) قد بلغت (77.8%).

أداة الدراسة:

وهي عبارة عن استبانة موجهة لمجتمع البحث، وقد بُنيت وفق الخطوات الآتية:

- حديد الهدف من الاستبانة: يتمثل الهدف من الاستبانة في تحديد درجة توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين.
- الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- تحديد محاور الاستبانة.
- اشتقاق العبارات الخاصة بكل محور.

بناءً على ما سبق تم تحديد مكونات الاستبانة في جزأين:

- **البيانات الأساسية:**

تشمل البيانات الأساسية للعينة، وهي: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

جدول 4: *معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه*

المحور/ البعد	س	معامل الارتباط	س	معامل الارتباط	س	معامل الارتباط
المحور الأول	1	.766**	3	.876**	5	.863**
	2	.860**	4	.863**	6	.853**
المحور الثاني	1	.881**	3	.912**	5	.916**
	2	.859**	4	.886**	6	.853**
المحور الثالث	1	.785**	4	.582**	7	.631**
	2	.821**	5	.829**	8	.756**
	3	.828**	6	.547**		
المحور الرابع	1	.869**	3	.873**	5	.790**
	2	.852**	4	.903**	6	.854**

محور الاستبانة:

تتكون الاستبانة من أربعة محاور رئيسة، ولكل محور مجموعة من العبارات التي تعبر عنه، وبذلك تكونت الاستبانة من (26) عبارة في مجموعها الكلي موزعة على المحاور السابقة وفق الآتي:

- المحور الأول: مهارة الاختيار المناسب (6 عبارات).
- المحور الثاني: مهارة حل المشكلة (6 عبارات).
- المحور الثالث: مهارة الوعي الذاتي (8 عبارات).
- المحور الرابع: مهارة المطالبة بالحقوق (6 عبارات).

التحقق من صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة بالاعتماد على طريقتين:

- الطريقة الأولى:

من خلال توزيع الاستبانة في شكلها الأولي على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الدراسة لإبداء آرائهم حول الاستبانة ومناسبتها للهدف منها، وقدرتها على قياس ما وُضعت لقياسه. وقد قدم السادة الخبراء مجموعة من الملاحظات تم الالتزام بها.

- الطريقة الثانية:

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة في المحاور الأربعة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، للتأكد من مدى تماسك عبارات كل محور وتجانسها فيما بينها، وقد جاءت نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون وفق الآتي:

يلاحظ من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل محور والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه هي معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق البنود وتجانسها وتماسكها مع بعضها البعض.

التحقق من ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات درجات محاور الاستبانة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وذلك من خلال نتائج تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) معلماً ومعلمة من خارج حدود العينة النهائية. وجاءت النتائج وفق الجدول (5):

جدول 5 : *معامل ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا*

المحاور	عدد العينة	الفا كرونباخ
الأول: مهارة الاختيار المناسب	30	0,912
الثاني: مهارة حل المشكلة	30	200,9
الثالث: مهارة الوعي الذاتي	30	0,891
الرابع: مهارة المطالبة بالحقوق	30	0,877
المجموع الكلي	30	0,885

يتبين من الجدول أن جميع معامل الارتباط بطريقة ألفا كرونباخ للمحاور الفرعية هي قيم مقبولة لاعتماد الاستبانة وتطبيقها على العينة النهائية.

طريقة استجابة أفراد العينة لعبارات الاستبانة:

تتم الاستجابة لعبارات الاستبانة بالاختيار ما بين خمس اختيارات وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بدرجة كبيرة جدًّا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة، موافق بدرجة ضعيفة جدًّا)، وهي تقابل الدرجات الآتية بالترتيب (5- 4- 3- 2- 1)، وقد تم الاعتماد على المحكات الآتية في تحديد درجة موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبانة، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الموزونة للأبعاد الثلاثة، وفق الآتي:

تم إعطاء وزن للبدائل (موافق بدرجة كبيرة جدًّا= 5، موافق بدرجة كبيرة= 4، موافق بدرجة متوسطة= 3، موافق بدرجة ضعيفة= 2، موافق بدرجة ضعيفة جدًّا= 1)، وبعد ذلك تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة –أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5 – 1) ÷ 5= 60.8

جدول 6: *توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة*

درجة موافقة العينة	مدى المتوسطات
مرتفعة جدًّا	من 4.2 فأكثر
مرتفعة	من 3.4 لأقل من 4.2
متوسطة	من 2.6 لأقل من 3.4
منخفضة	من 1.8 لأقل من 2.6
منخفضة جدًّا	أقل من 1.8

مهارات تقرير المصير (Self-determination Skills):

تعرف مهارات تقرير المصير بأنها: مجموعة من المهارات التي تساعد الأفراد ذوي الإعاقة على تحديد اختياراتهم، والسعي بإصرار إلى تحقيقها، وتقييم مستوى تقدمهم نحو تحقيق هذه الأهداف (إمام، 2017).

وتُعرفها الباحثة إجرائيًّا: بأنها مجموعة من المهارات التي تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة على تنظيم حياتهم واتخاذ القرارات المصيرية بشكل مستقل دون الاعتماد على أسرهم، وتمكينهم نفسيًّا لتحقيق أهدافهم. وقدرتهم على الاستجابة بفعالية للمشكلات وإعطاء الحلول الفعالة، والاختيار الصحيح من بين البدائل القائمة على التفضيلات الفردية، وتوظيف المعرفة في تحسين فرص نجاحهم بشكل مستقل عن أي تأثير خارجي من خلال إحداث تغيرات بالمثيرات والعوامل المرتبطة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، وفق ما يأتي:

- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة.
- اختبار ت للعينتين المستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي Anova.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

جدول 7: *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن البعد الأول في المحور الأول*

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يستطيع التلميذ القيام بالمهام المتناسبة مع ظروفه	3,20	8730	متوسطة	1
2	يستطيع التلميذ الحكم على الأنشطة المتاحة له	3,09	8550	متوسطة	2
3	يمتلك التلميذ القدرة على تقييم الموقف من كل جوانبه	2,69	9310	متوسطة	5
4	يمتلك التلميذ القدرة على استخدام التجارب الناجحة في تحقيق أهداف أخرى	3,20	9570	متوسطة	3
5	يستطيع التلميذ القدرة على تحديد الأهداف لاتخاذ أنسب قرار	2,70	9610	متوسطة	4
6	يستطيع التلميذ ترتيب أولوياته حسب الأهمية	2,66	1,007	متوسطة	6
مجموع البعد الأول		2,87	0,789	متوسطة	

ما درجة توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عن كل بنود الاستبانة بمجموعها الكلي وقد بلغ المتوسط الحسابي (2.77)، وبانحراف معياري قدره (0.720)، ودرجة موافقة (متوسطة). أي أن أفراد العينة يوافقون على درجة توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في مدينة الرياض بدرجة (متوسطة).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم قدرة التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من الوصول إلى درجات عالية من امتلاك مهارات تقرير المصير، إضافة إلى عدم وجود منهاج خاص بها؛ ومن ثم فإنها لا تأخذ محور اهتمام كبير وإلزامي من قبل المعلمين، وقد تعود هذه الدرجة المتوسطة إلى الجهود التي يبذلها المعلمون والمعلمات في هذا الإطار من خلال التركيز على تلك المهارات في الخطط الفردية، ومحاولة إكسابها للتلاميذ وتدريبهم عليها.

تتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة المعيقل والعتيبي (2020) التي أثبتت أن مستوى امتلاك التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لسلوك تقرير المصير كان بدرجة متوسطة في معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض والتي تتراوح مستواها ما بين (4.21) و (2.40) من وجهة نظر المعلمين.، كما أنه تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عن جميع بنود كل محور من المحاور الأربعة المتضمنة في الاستبانة، إضافة إلى ترتيبها وفق قيم متوسطاتها الحسابية بدءًا من الأكبر حتى الأصغر على مستوى العبارات في كل بعد، وجاءت النتائج وفق الأبعاد كالآتي:

– مهارة الاختيار المناسب:

يلاحظ من الجدول (7) ما يأتي:

بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للمتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول (2.87) وانحراف معياري قدره (0.789)، ودرجة موافقة متوسطة، أي أن تقدير أفراد العينة توافر مهارات الاختيار المناسب لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة هي بدرجة متوسطة.

وقد أثبتت النتائج أن ترتيب العبارات المتعلقة بمهارة الاختيار المناسب من وجهة نظر أفراد العينة قد جاء وفق ما يأتي:

في المرتبة الأولى جاء (يستطيع التلميذ القيام بالمهام المتناسبة مع ظروفه) بمتوسط حسابي بلغ (3.20)، وانحراف معياري بلغ (0.873)، ودرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة (يستطيع التلميذ الحكم على الأنشطة المتاحة له) بمتوسط حسابي بلغ (3.09)، وانحراف معياري قدره (0.855)، ودرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة (يمتلك التلميذ القدرة على استخدام التجارب الناجحة في تحقيق أهداف أخرى) بمتوسط حسابي قدره (2.92)، وانحراف معياري بلغ (0.957)، ودرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة (يستطيع التلميذ القدرة على تحديد الأهداف لاتخاذ أنسب قرار) بمتوسط حسابي بلغ (2.70)، وانحراف معياري بلغ (0.961)، ودرجة موافقة متوسطة.

في حين أن عبارة (يمتلك التلميذ القدرة على تقييم الموقف من كل جوانبه) جاء في المرتبة الخامسة بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (2.96)، وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة (يستطيع التلميذ ترتيب أولوياته حسب الأهمية) بمتوسط حسابي بلغ (2.66)، بدرجة موافق متوسطة، وانحراف معياري قدره (1.007).

يمكن تفسير النتائج السابقة بناءً على طبيعة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وخصائصهم العقلية التي قد تسمح لهم القيام ببعض المهام والمفاضلة بينها وفق أهميتها، والحكم على الأنشطة المتاحة لهم، وتحديد الأهداف لاتخاذ القرار المناسب، وقد تعود هذه الدرجة المتوسطة من امتلاك مهارة الاختيار إلى تدريب المعلمين للتلاميذ عليها ومحاولة إكسابهم لها بالرغم من عدم توافرها في المناهج الدراسية إلا أن وعيها بأهميتها يجعلهم يركزون عليها في أثناء التعليم مع هذه الفئة من التلاميذ.

تتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة الطلحي (2020) التي أثبتت أن مستوى امتلاك التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات تقرير المصير كان متوسطًا بشكل عام، كما أنها تتفق مع نتائج دراسة مهيدات وخطاطبة (2021) التي أثبتت أن درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين لمهارات تقرير المصير والمحاور التابعة لها من وجهة نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة.

– مهارة حل المشكلة:

يلاحظ من الجدول (8) ما يأتي:

بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للمتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني المتعلق بمهارة حل المشكلة (2.57)، وانحراف معياري قدره (0.813)، ودرجة موافقة منخفضة، أي أن تقدير أفراد العينة لدرجة توافر مهارات حل المشكلة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة هي بدرجة منخفضة.

وقد أثبتت النتائج أن ترتيب العبارات المتعلقة بمهارة حل المشكلة من وجهة نظر أفراد العينة قد جاء وفق ما يأتي:

جدول 8: *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن المحور الثاني*

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يستطيع التلميذ تحديد المشكلة بدقة	2,63	0,955	متوسطة	2
2	يستطيع التلميذ اقتراح حلول بديلة للمشكلة التي تواجههم	2,54	0,917	منخفضة	4
3	يستطيع التلميذ تحديد أفضل الحلول للمشكلة حسب أولوياته	2,52	0,880	منخفضة	5
4	يمتلك التلميذ مهارات تواصل فعالة مع محيطه لحل المشكلات	2,69	0,945	متوسطة	1
5	يستطيع التلميذ إدارة موقف لتجاوز العقبات المتوقع حدوثها	2,44	0,916	منخفضة	6
6	يستطيع التلميذ تعديل سلوك ما لحل مشكلة ما	2,60	0,913	منخفضة	3
مجموع المحور الثاني		2,57	0,813	منخفضة	

جدول 9 : *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن المحور الثالث*

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يستطيع التلميذ تقدير نتائج عمله في المهام الموكلة إليه	2.86	0.840	متوسطة	1
2	يستطيع التلميذ تقييم درجة تحقيق الأهداف ذاتيًا	2.63	0.841	متوسطة	6
3	يمتلك القدرة على متابعة الخطط الخاصة بهم	2.56	0.905	منخفضة	7
4	يستطيع التلميذ التمييز بين المهام الضرورية والمهام الممكن تأجيلها	2.79	1.101	متوسطة	4
5	يستطيع التلميذ تحديد جوانب القوة والضعف في الأعمال التي يقوم بها	2.69	0.978	متوسطة	5
6	يستطيع التلميذ توقع نتائج إيجابية أو سلبية للمواقف	2.84	1.034	متوسطة	3
7	يتقبل النقد من الآخرين	2.84	0.978	متوسطة	3
8	يمتلك التلميذ إصرار وإرادة حتى تحقيق النجاح في تنفيذ المهمة المطلوبة	2.85	0.928	متوسطة	2
مجموع المحور الثالث		2.75	0.685	متوسطة	

في المرتبة الأولى جاء (يمتلك التلميذ مهارات تواصل فعالة مع محيطه لحل المشكلات) بمتوسط حسابي بلغ (2.69)، وانحراف معياري بلغ (0.945)، ودرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة (يستطيع التلميذ تحديد المشكلة بدقة) بمتوسط حسابي بلغ (2.63)، وانحراف معياري قدره (0.955)، ودرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة (يستطيع التلميذ تعديل سلوك ما لحل مشكلة ما) بمتوسط حسابي قدره (2.60)، وانحراف معياري بلغ (0.913)، ودرجة موافقة منخفضة، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة (يستطيع التلميذ اقتراح حلول بديلة للمشكلة التي تواجههم) بمتوسط حسابي بلغ (2.54)، وانحراف معياري بلغ (0.917)، ودرجة موافقة منخفضة.

في حين أن عبارة (يستطيع التلميذ تحديد أفضل الحلول للمشكلة حسب أولوياته) جاءت في المرتبة الخامسة بدرجة موافقة منخفضة، وبمتوسط حسابي قدره (2.52)، وانحراف معياري بلغ (0.880)، وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة (يستطيع التلميذ إدارة موقف لتجاوز العقبات المتوقع حدوثها) بمتوسط حسابي بلغ (2.44)، بدرجة موافقة منخفضة، وانحراف معياري قدره (0.916).

يلاحظ من النتائج السابقة انخفاض توافر مهارة حل المشكلة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، لا سيما ما يتعلق منها بقدرة التلميذ على تعديل سلوكه لحل المشكلة أو اقتراح حلول بديلة للمشكلات أو إدارة الموقف لتجاوز العقبات، وتعود هذه النتيجة المنخفضة إلى أن هذه المهارات بحاجة إلى تدريب مكثف وبرنامج خاص لهؤلاء التلاميذ ليتم إكسابهم إياها على فترة زمنية طويلة، وهذا ربما لا يكون من الممكن من قِبل المعلمين في مدارس ومعاهد التربية الخاصة مسار الإعاقة الفكرية.

وهذا يتفق إلى حد ما مع نتائج دراسة الطلحي (2020) الذي قام بتدريب طلاب الإعاقة الفكرية من خلال برنامج تدريبي لتنمية مهارات تحديد الاختيارات واتخاذ القرارات، وأثبتت نتائجه أن مستوى امتلاك التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات تقرير المصير كان متوسطًا بشكل عام. وهذا يثبت التفسير السابق بحاجة هذه المهارات إلى تدريب مكثف ولفترة زمنية طويلة ليتم إكسابها للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

يلاحظ من الجدول (9) ما يأتي:

بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للمتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثالث المتعلق بمهارة الوعي الذاتي (2.75)، وانحراف معياري قدره (0.685)، ودرجة موافقة متوسطة، أي أن تقدير أفراد العينة لدرجة توافر مهارات الوعي الذاتي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة هي بدرجة متوسطة.

وقد أثبتت النتائج أن ترتيب العبارات المتعلقة بتوافر مهارة الوعي الذاتي من وجهة نظر أفراد العينة قد جاء وفق ما يأتي:

في المرتبة الأولى جاء (يستطيع التلميذ تقدير نتائج عمله في المهام الموكلة إليه) بمتوسط حسابي بلغ (2.86)، وانحراف معياري بلغ (0.840)، ودرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة (يمتلك التلميذ إصرار وإرادة حتى تحقيق النجاح في تنفيذ المهمة المطلوبة) بمتوسط حسابي بلغ (2.75)، وانحراف معياري قدره (0.685)، ودرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاءت كل من العبارتين (يستطيع التلميذ توقع نتائج إيجابية أو سلبية للمواقف)، و (يتقبل النقد من الآخرين)؛ حيث حصلت كل منهما على متوسط حسابي قدره (2.84)، ودرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة (يستطيع التلميذ التمييز بين المهام الضرورية والمهام الممكن تأجيلها) بمتوسط حسابي بلغ (2.79)، وانحراف معياري بلغ

جدول 10: *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن المحور الرابع*

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1	يستطيع التلميذ التمييز بين حقوقه وواجباته في المجتمع	2,62	1,109	متوسطة	6
2	يمتلك التلميذ القدرة على تحديد الاحتياجات النفسية والمادية اللازمة لهم	2,67	1,05	متوسطة	4
3	يستطيع التلميذ التعبير عن رغباتهم وميولهم واهتماماتهم	3,09	1,02	متوسطة	2
4	يمتلك التلميذ القدرة على الدفاع عن حقوقه والمطالبة بها	2,66	1,08	متوسطة	5
5	يستطيع التلميذ تحديد الأشخاص الذين يشكلون مصدر دعم لحقوقه	3,24	0,947	متوسطة	1
6	يستطيع التلميذ تحديد حجم الدعم النفسي المقدم له بناءً على تقبل الآخرين له	2,97	1,04	متوسطة	3
مجموع المحور الرابع		2,87	0,89	متوسطة	

(1.101)، ودرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة: (يستطيع التلميذ تحديد جوانب القوة والضعف في الأعمال التي يقوم بها)، بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (2.69)، وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة: (يستطيع التلميذ تقييم درجة تحقيق الأهداف ذاتيًّا)، بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (2.63).

وفي المرتبة السابعة جاءت عبارة: (يمتلك القدرة على متابعة الخطط الخاصة بهم)، بدرجة موافقة منخفضة، وبمتوسط حسابي قدره (2.56)، وذلك قد يعود إلى عدم تدريب التلميذ على المهارات المتعلقة بالوعي الذاتي، لا سيما أن منها متابعة الخطط الخاصة بهم أو تقييم درجة تحقق الأهداف ذاتيًّا، إما لعدم وعي المعلمين بأهمية تلك المهارات وعدم إيلائهم الاهتمام الكافي لذلك، أو بسبب قناعتهم بأن التلاميذ من ذوي الإعاقة العقلية لا يستطيعون الوصول إلى إتقان تلك المهارات؛ لذا لا يبذلون جهدًا في تدريبهم عليها أو حتى تضمينها ضمن أنشطة الخطط الفردية لهؤلاء التلاميذ.

– مهارة المطالبة بالحقوق:

يلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي للمتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني المتعلق بمهارة المطالبة بالحقوق (2.87)، وانحراف معياري قدره (0.89)، ودرجة موافقة متوسطة، أي أن تقدير أفراد العينة لدرجة توافر مهارات المطالبة بالحقوق لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة هي بدرجة متوسطة.

وقد أثبتت النتائج أن ترتيب العبارات المتعلقة بمهارة المطالبة بالحقوق من وجهة نظر أفراد العينة قد جاء وفق ما يأتي:

في المرتبة الأولى جاء (يستطيع التلميذ تحديد الأشخاص الذين يشكلون مصدر دعم لحقوقه) بمتوسط حسابي بلغ (3.24)، وانحراف معياري بلغ (0.947)، ودرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة (يستطيع التلميذ التعبير عن رغباتهم وميولهم واهتماماتهم) بمتوسط حسابي بلغ (3.09)، وانحراف معياري قدره (1.02)، ودرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة (يستطيع التلميذ تحديد حجم الدعم النفسي المقدم له بناءً على تقبل الآخرين له) بمتوسط حسابي قدره (2.97)، وانحراف معياري بلغ (1.04)، ودرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة (يمتلك التلميذ القدرة على تحديد الاحتياجات النفسية والمادية اللازمة لهم) بمتوسط حسابي بلغ (2.67)، وانحراف معياري بلغ (1.05)، ودرجة موافقة متوسطة.

في حين أن عبارة (يمتلك التلميذ القدرة على الدفاع عن حقوقه والمطالبة بها) جاءت في المرتبة الخامسة بدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (2.66)، وانحراف معياري بلغ (1.08)، وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة (يستطيع التلميذ التمييز بين حقوقه وواجباته في المجتمع) بمتوسط حسابي بلغ (2.62)، بدرجة موافقة متوسطة، وانحراف معياري قدره (1.109).

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: هل يوجد فروق في توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين يمكن أن تُعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في العمل)؟

– متغير الجنس:

يقسَّم متغير (الجنس) إلى مستويين، هما: (الذكور والإناث)؛ لذا فإنه – لدراسة الفروق وفق هذا المتغير– يجب استخدام اختبار (T) لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وقد حسبت أيضاً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لإجابات عينة الدراسة وفق هذا

المتغير عند مستوى دلالة (0.05) في كل محور من محاور الاستبانة، وفيما يأتي توضيح للنتائج:

يتضح من الجدول (11) أن قيم (ت) في كل بعد من أبعاد الاستبانة ومحاورها هي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) مما يؤدي إلى القول: لا يوجد فروق في توافر مهارات تقرير المصير لدى طلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين يمكن أن تُعزى إلى متغير الجنس.

تعود النتائج السابقة إلى موضوعية المعلمين والمعلمات في الإجابة عن بنود الاستبانة والتعبير عن المستوى الحقيقي للتلاميذ في مهارات تقرير المصير؛ ومن ثم لم يكن هناك فروق في إجاباتهم نتيجة هذه الموضوعية وعدم التحيز. كما أن واقع مدارس البنين والبنات متقارب كليًّا من حيث الأنشطة والمناهج وممارسات المعلمين؛ لذا لم يكن هناك اختلاف في الآراء أيضاً، إضافة إلى أن ممارسات كل من المعلمين والمعلمات والأنشطة التي يقومون بها في أثناء تعليم التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية تكاد تكون واحدة ولا تختلف بينهم وفق الجنس؛ لذا جاءت آراؤهم متقاربة؛ لأن اهتمامهم بمهارات تقرير المصير ومدى إكسابها لطلبتهم هي أيضاً متقاربة.

جدول 11: *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للعينتين المستقلتين لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة وفق متغير الجنس*

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
مهارة الاختيار	ذكر	92	16.67	4.625	232	-1.531	.521	غير دالة
	أنثى	142	17.64	4.781				
مهارة حل المشكلة	ذكر	92	14.29	4.814	232	-2.879	.377	غير دالة
	أنثى	142	16.15	4.813				
مهارة الوعي الذاتي	ذكر	92	20.94	4.92	232	-2.571	.051	غير دالة
	أنثى	142	22.80	5.71				
مهارة المطالبة بالحقوق	ذكر	92	16.68	4.72	232	-1.358	.052	غير دالة
	أنثى	142	17.66	5.75				
المجموع الكلي	ذكر	92	68.60	17.46	232	-2.278	.058	غير دالة
	أنثى	142	74.26	19.25				

جدول 12: *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للعينتين المستقلتين لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة وفق متغير المؤهل العلمي*

المحور	المؤهل العلم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
مهارة الاختيار	بكالوريوس	179	17.15	4.797	232	-.672	.359	غير دالة
	دراسات عليا	55	17.64	4.543				
مهارة حل المشكلة	بكالوريوس	179	15.69	4.884	232	1.551	.884	غير دالة
	دراسات عليا	55	14.53	4.838				
مهارة الوعي الذاتي	بكالوريوس	179	22.23	5.51	232	.793	.863	غير دالة
	دراسات عليا	55	21.56	5.37				
مهارة المطالبة بالحقوق	بكالوريوس	179	17.36	5.58	232	.465	.421	غير دالة
	دراسات عليا	55	16.98	4.70				
الإجمالي	بكالوريوس	179	72.44	19.15	232	.599	.279	غير دالة
	دراسات عليا	55	70.71	17.43				

جدول 13: *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ف) ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي وفق متغير سنوات الخبرة لأفراد الدراسة*

سنوات الخبرة	العدد	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة الدلالة	القرار
أقل من 3 سنوات	30	مهارة الاختيار	18.40	6.876	بين المجموعات	103.395	2	51.698	2.333	.099	غير دالة
من 3- 5 سنوات	22		18.64	3.499	داخل المجموعات	5117.703	231	22.155			
أكثر من 5 سنوات	182		16.91	4.391	الكلي	5221.098	233				
أقل من 3 سنوات	30	مهارة حل المشكلة	17.00	6.988	بين المجموعات	137.888	2	68.944	2.933	.055	غير دالة
من 3- 5 سنوات	22		16.64	3.787	داخل المجموعات	5429.069	231	23.502			
أكثر من 5 سنوات	182		15.01	4.529	الكلي	5566.957	233				
أقل من 3 سنوات	30	مهارة الوعي الذاتي	24.8667	6.97153	بين المجموعات	276.873	2	138.436	3.755	.059	غير دالة
من 3- 5 سنوات	22		22.2727	3.95428	داخل المجموعات	6725.742	231	29.116			
أكثر من 5 سنوات	182		21.5934	5.24953	الكلي	7002.615	233				
أقل من 3 سنوات	30	مهارة المطالبة بالحقوق	18.9333	6.62770	بين المجموعات	98.223	2	49.112	1.704	.184	غير دالة
من 3- 5 سنوات	22		16.6364	6.05959	داخل المجموعات	6658.721	231	28.826			
أكثر من 5 سنوات	182		17.0824	5.04880	الكلي	6756.944	233				
أقل من 3 سنوات	30	الإجمالي	79.20	26.137	بين المجموعات	2019.742	2	1009.871	2.923	.056	غير دالة
من 3- 5 سنوات	22		74.18	15.819	داخل المجموعات	79797.985	231	345.446			
أكثر من 5 سنوات	182		70.59	17.389	الكلي	81817.726	233				

- **متغير المؤهل العلمي:**

يقسَّم متغير (المؤهل العلمي) إلى مستويين فقط، هما: (البكالوريوس والدراسات العليا)؛ لذا فإنه –لدراسة الفروق وفق هذا المتغير– يجب استخدام اختبار (T) لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وقد حسبت أيضاً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لإجابات عينة الدراسة وفق هذا المتغير عند مستوى دلالة (0.05) في كل بُعد وفي كل محور من محاور الاستبانة، وفيما يأتي توضيح للنتائج:

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) في كل محور من محاور الاستبانة، وفي مجموعها الكلي هي قيم غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05)؛ مما يؤدي إلى القول بأنه:

لا يوجد فروق في توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين يمكن أن تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وهذا يمكن تفسيره بعد قيام المعلمين والمعلمات ذوي الشهادات العليا بمزيد من الجهد في سبيل إكساب طلبتهم مهارات تقرير المصير؛ حيث جاء تقييم لمستوى هؤلاء الطلبة بشكل متقارب مع تقييم المعلمين والمعلمات من حملة شهادة البكالوريوس، وهذا قد يعود أيضاً إلى طبيعة الأنظمة والقوانين السائدة في مدارس ومعاهد التربية الفكرية التي تحدِّد عمل المعلم وتقيده ببعض الممارسات والأنشطة دون السماح له بمحاولات فردية تطويرية لذلك.

– متغير سنوات الخبرة:

لاختبار الفرضية وفق متغير سنوات الخبرة حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ف) واستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) (ANOVA)؛ نظراً لأن متغير سنوات الخبرة متعدد المستويات (أقل من 3 سنوات، ومن 3– 5 سنوات، وأكثر من 5 سنوات)، والنتائج موضحة في الجدول التالي، وذلك عند مستوى دلالة (0.05)

يلاحظ من الجدول (13) أن قيم (F) هي قيم غير دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05)، ومن ثم يمكن القول بأنه:
لا يوجد فروق في توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين يمكن أن تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

يمكن تفسير هذه النتيجة باستمرار المعلمين بالممارسات والأنشطة نفسها على امتداد سنوات خبرتهم بغض النظر عن عدد تلك السنوات، وربما لم يحدث أي تغيير أيضاً في أنظمة مدارس ومعاهد التربية الفكرية في هذا الخصوص من حيث زيادة الاهتمام بمهارات تقرير المصير أو تخصيص منهج خاص لها لتعليمها للتلاميذ.

إضافة إلى سبب رئيس قد يتمثل بعدم تدريب المعلمين على إكساب ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات تقرير المصير؛ ومن ثم فإنه قد يقضي المعلم أكثر من 10 سنوات خبرة في تعليم هذه الفئة دون أن يتلقى أي تدريب على تلك المهارات؛ ومن ثم فإنه لا يعطيها الكثير من الأولوية في التدريس، وهذا ينعكس على آرائه في درجة توافرها لدى طلبته، ويؤدي إلى عدم وجود فروق في الآراء وفق متغير سنوات الخبرة.

ملخص نتائج الدراسة:

- إن مستوى امتلاك التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات تقرير المصير هو بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أفراد عينة الدراسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموع إجاباتهم (2.77).
- تقدير أفراد العينة توافر مهارات الاختيار المناسب لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة هي بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات العينة على هذا المحور (2.87).
- تقدير أفراد العينة لدرجة توافر مهارات حل المشكلة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة هي بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات العينة على هذا المحور (2.57).
- تقدير أفراد العينة لدرجة توافر مهارات الوعي الذاتي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة هي بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات العينة على هذا المحور (2.75).
- تقدير أفراد العينة لدرجة توافر مهارات المطالبة بالحقوق لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة هي بدرجة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات العينة على هذا المحور (2.87).
- لا يوجد فروق في توافر مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين يمكن أن تُعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة للمعلمين والمعلمات عينة الدراسة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

- تضمين مهارات تقرير المصير ضمن الأنظمة والقوانين لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التابعة لوزارة التعليم.
- ضرورة تقويم مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ واضافتها للأهداف المراد تحقيقها في حال وجود قصور فيها.
- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين ذوو التربية الفكرية لإكسابهم القدرة على تعليم مهارات تقرير المصير، وإدراجها في برامج الخطط التربوية لذوي الإعاقة الفكرية.
- تنظيم الورش والندوات التوعوية بأهمية مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وإشراك كل المعنيين بتربية وتعليم هؤلاء التلاميذ من الأهل والمعلمين.

– إجراء دراسة تتضمن وضع برنامج تعليمي لإكساب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مهارات تقرير المصير.

الإفصاح والتصريحات:

ليس لدى المؤلفين أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة بالكشف عنها والمؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح:

هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي(CC BY- NC 4.0) ، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة: https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المراجع:

إسماعيل، هالة. (2017). مهارات تقرير المصير وعلاقتها بجودة الحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. *مجلة التربية الخاصة*، 5 (18)، 3-45.

إمام، محمود محمد. (2017). تدريب المراهقين ذوي الإعاقة على مهارات تقرير المصير وأثره على دعم الاستقرار النفسي والاجتماعي وتحسين جودة الحياة. ورقة بحثية مقدمة للملتقى السابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة– الكويت (28- 30 مارس 2017).

الجبالي، أحمد عبد الله. (2020). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظريات تقرير المصير في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 4 (9)، 62- 97.

الخطيب، جمال محمد. (2010). مقدمة في الإعاقة العقلية. دار وائل للنشر والتوزيع.

الزبون، إيمان خليف، والصمادي، جميل محمود. (2014). مؤشرات تقرير المصير في برامج التربية الخاصة في الأردن. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 8 (2)، 333- 347.

سيسالم، كمال سالم. (2002). موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي. دار الكتاب الجامعي.

الشخص، عبد العزيز. (2010). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة (ط. 4). مكتبة الأنجلو المصرية.

الطلحي، طلال. (2020). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (5)، 270- 310.

عبد الرزاق، محمد مصطفى، والطنطاوي، محمود محمد. (2020). فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تقرير المصير وتحسين جودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة المكفوفين. *المجلة التربوية*، 2 (85)، 879- 950.

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2016). البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه (ط.3). دار إشراقات للنشر والتوزيع.

غريب، ريم. (2015). امتلاك الطلبة ذوي اضطراب التوحد لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية*، (164)، 233- 262.

القريطي، عبد المطلب. (2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم (ط. 3). دار الفكر العربي.

مرسي، كمال إبراهيم. (1999). مرجع في علم التخلف العقلي (ط. 2). دار النشر للجامعات.

المعيقل، إبراهيم، والعتيبي، عذاري ناشي. (2020). تقرير المصير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ومعوقات اكتسابه. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 4 (10)، 271- 300.

المنصة الوطنية الموحدة. (2021). حقوق ذوي الإعاقة: www.my.gov.sa/wps/Portal/snp/careabout you/ Rights of People with disabilities

مهيدات، محمد، وخطاطبة، مرام. (2021). درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر الوالدين. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 4 (48)، 380- 397.

References:

Abd Ar-razzāq, M., & Waṭ-ṭantāwī, M. (2020). Fāʿiliat Barnāmaj Tadribī fī Tanmiat Mahārāt Taqrīr Al-maṣīr Wa Taḥsīn Jawdat Al-ḥayāt ladā ʿAyinah Min Ṭulāb Al-jāmiʿat Almakfūfīn. *Al-majalat At-tarbawiah, 2* (85), 879-950.

Al-Jibālī, A. (2020). Fāʿiliat Barnāmaj Tadribī Mustanid ʾIlā Naẓariāt Taqrīr Almaṣīr fī Tanmiat Mahārāt Itikhādh Alqarār ladā Aṭ-ṭalabah dhawī Ṣʿūbāt At-tʿalum. *Majalat Alʿulūm An-nafsiah Wat-tarbawiah, 4* (9), 62-97.

Al-Khatīb, M. (2010). *Muqaddimah fī Al-iʿāqah Alʿaqliah*. Dār Waʾel lin-nashr Wat-tawziʿe.

Al-minaṣah Al-waṭaniah, A. (2021). *Ḥuqūq dhawī Al-iʿāqah*: www.my.gov.sa/wps/Portal/snp/careabout you/ Rights of People with disabilities

Al-Moʿaqil, I., & Wa Al-ʿOtaibī, N. (2020). Taqrīr Al-maṣīr ladā At-talāmīdh dhawī Al-iʿāqah Al-fikriah Wa Muʿawiqāt Iktisābih. *Al-majalat Alʿarabiah li-ʿulūm Al-iʿāqah Wal-mawhibah, 4* (10), 271-300.

ALmutairi, R. A. (2016). Parent perceptions of transition services effectiveness for students with intellectual disabilities. *transition, 3*(4), 5-6.

Al-Quraiṭī, M. (2005). *Saykulūjiat dhawī Al-Iḥtiājāt Al-khaṣṣah wa Tarbiatuhum* (Ṭa. 3). Dār Alfikr Alʿarabī.

American Association On Intellectual & Developmental Disabilities (AAIDD). Retrieved 28/5/2022 http://www.aaidd.org.

Ash-shakhṣ, A. (2010). *Qamūs At-tarbiah Al-khaṣṣah Wat-tʾahīl li-dhawī Al-Iḥtiājāt Al-khaṣṣah* (Ṭa. 4). Maktabat Alʾanjilū Al-miṣriah.

Mahidat, M., & Wa Khaṭaṭba, M. (2021). Darajāt Imtilāk Al-afrād dhawī Al-iʿāqah Alʿaqliah Albālighīn li-mahārāt Taqrīr Al-maṣīr min Wijhat Naẓar Alwālidayn. *Majalat Dirāsāt Alʿulūm At-tarbawiah, 4* (48), 380-397.

Morsī, I. (1999). *Marjiʿe fī ʿIlm At-takhaluf Alʿaqlī* (Ṭa. 2). Dar An-nashr liljamiʿāt.

ʿ Obeidāt, Thouqān, ʿAbdel-Ḥaq, Kāyed, Wa ʿAdass, ʿAbdel-Raḥmān. (2016). *Albaḥth Alʿilmī Mafhūmah Wa Adawātuh Wa Asālībuh* (Ṭa.3). Dār Ishrāqāt lin-nashr Wat-tawziʿe

Sesālem, S. (2002). *Mawsūʿat At-tarbiah Al-khaṣṣah Wat-tʾahīl An-nafsī*. Dār Alkitāb Aljāmeʿī

Shogren, K. A., Wehmeyer, M. L., Palmer, S. B., Soukup, J.H., Little, T. D., Garner, N., et al. (2007).Examining individual and ecological predictors of the self-determination of students with disabilities. *Exceptional Children, 73* (4), 488-509.

Test, D. W., Mason, C., Hughes, C., Konrad, M., Neale, M., & Wood, W. M. (2004). Student involvement in individualized education program meetings. *Exceptional Children, 70* (4), 391-412.

Trainor A. (2007). Perceptions of adolescent girlswith LD regarding self-determination and postsecondary transition planning. *Learning Disabilities Quarterly Journal*. *30*(2). 31-45.

Villagomez, A. N. (2016). *Self-determination in adolescents and adults with fragile X syndrome: The relationship betweenself-report, parent perceptions, and individual characteristics*[Doctoral dissertation], The University of North Carolina at Chapel Hill.

Wehmeyer, M. L. (2020). The importance of self-determination to the quality of life of people with intellectual disability: A perspective. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *17*(19), 7121

Zhang, D., Landmark, L., Grenwelge, C., & Montoya, L. (2010). Culturally diverse parents' perspectives on selfdetermination. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 45* (2), 175- 186.

At-talāmīdh dhawī Al-iʿāqah Al-fikriah. *Majalat Shabāb Albāḥithīn fī Alʿulūm At-tarbawiah*, (5), 270-310.

Aṭ-ṭalḥī, Ṭalāl. (2020). Fāʿiliat Barnāmaj Tadribī li-tanmiat bʿaḍ Mahārāt Taqrīr Al-maṣīr ladā

Az-zubūn, K., & Wa Aṣ-ṣmadī, M. (2014). Muʾashirāt Taqrīr Al-maṣīr fī Barāmij At-tarbiah Al-khaṣṣah fī Al-ʾurdun. *Majalat Ad-dirāsāt At-tarbawiah Wan-nafsiah, 8* (2), 333-347.

Carter, E. W., Lane, K. L., Cooney, M., Weir, K., Moss, C. K., & Machalicek, W. (2013). Self-determination among transition-age youth with autism or intellectual disability: Parent perspectives. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities, 38* (3), 129-138.

Gharīb, R. (2015). Imtilāk Aṭ-ṭalabah dhawī Iḍṭirāb At-tawaḥud li-Mahārāt Taqrīr Al-maṣīr Min Wijhat Naẓar Almuʿallimīn. *Majalat kuliyat At-tarbiah*, (164), 233-262.

Heller, T., Arnold, C. K., van Heumen, L., McBride, E. L., & Factor, A. (2012). Self-directed support: Impact of hiring practices on adults with intellectual and developmental disabilities and families. *American journal on intellectual and developmental disabilities, 117*(6), 464-477.

Imām, M. (2017). *Tadrīb Al-murahiqīn dhawī Al-iʿāqah ʿAlā Mahārāt Taqrīr Almaṣīr Wa Atharih*

ʿAlā Dʿam Al-istiqrār An-nafsī Wal-ijtimāʿī Wa Taḥsīn Jawdat Al-Ḥayāh. Waraqah Baḥthiah Muqaddamah lil-multaqā As-sābiʿe ʿAshar lil-jamʿiah Alkhalījiah lil-iʿāqah– Al-Kuwait (28-30 March 2017).

Ismāʿīl, H. (2017). Mahārāt Taqrīr Al-maṣīr Wa ʿAlāqātuhā bi-jawdat Alḥayāh ladā Almurāhiqīn dhawī Al-iʿāqah Al-fikriah Al-basītah. *Majalat At-tarbiah Al-khaṣṣah, 5* (18), 3-45.

Karvonen, M., Test, D. W., Wood, W. M., Browder, D., & Algozzine, B., (2004).Putting self- determination into practice.*Exceptional Children*, *71*, 23-41